

بحث حول اعتبار الرسالة الذهبية

السيد محمد كاظم الطباطبائي

هادي النصيري

الرسالة الذهبية أو المذهبية، كتاب في علم الطب منسوب للإمام الرضا عليه السلام. المقال الحاضر يسلط الأضواء على الجوانب التالية بهدف تقييم الرسالة المذكورة من الناحية العلمية وصحة انتسابها للإمام عليه السلام، فذكرنا أولاً الشواهد التاريخية، والشهرة والنسخ المتوفرة منها، باعتبارها قرائن دالة انتساب الرسالة للإمام، وقمنا بدراسة المذكرات، ثم تعرضنا لتقييم سند وطرق الرسالة. كما درسنا القرائن الداخلية والخارجية في متن الرسالة بهدف تقييم متنها. وانتهينا إلى أن نسبة الكتاب المعروف بالرسالة الذهبية إلى الإمام الرضا عليه السلام غير ثابتة، ولا يمكن عد نصوصه من السنة، كما لا يمكن العمل على ضوءها كأحاديث. وفي ختام المطاف ذكرنا مقارنة بين بعض النصوص الواردة فيه وبين ما ورد في بعض المصادر الطبية القديمة.

الألفاظ المحورية: الرسالة الذهبية، الإمام الرضا عليه السلام، الأحاديث الطبية، تقييم السند و المتن.

البداء والعلم الإلهي

رضا برنجكار

مكارم ترجمان

البداء هو أحد التعاليم الشيعية التي استنبطها أهل البيت عليهم السلام من القرآن الكريم و ألقوها للشيعية. البداء تغيير في مراحل الأفعال الإلهية حيث إن الفعل الإلهي يمر بمراحل عديدة منها: المشيئة، الإرادة، القضاء والقدر. فإذا طرأ التغيير على الفعل في بعض هذه المراحل سمي ذلك بداء.

وأهم اشكال يطرحه مخالفوا فكرة البداء هو تنافيه مع العلم الالهي. هذا المقال يستعرض ويدرس إشكالاتهم المتعلقة بالعلم الالهي، وانتهينا الى أنها ناشئة من قياس الباري تعالى بالانسان، أو أنها تستند الى روايات ضعيفة، أو أنها ترتكز لفهم خاطئ للنصوص.

الألفاظ المحورية: البداء، العلم الالهي، أفعال الله، الإرادة الالهية، القضاء والقدر، المحو، الاثبات.

حقيقة عمود النور

رسول الرضوي

محمد تقي شاکر

من العناوين المذكورة في الروايات باعتبارها أحد مجاري علم الامام عليه السلام مع بيان خصوصياته ونتائجه هي «عمود النور»، فأورد الكليني في أحد أبواب الكافي، والصفار في عدد من أبواب بصائر الدرجات العديد من روايات هذا العنوان.

بعد أن ألقينا نظرة خاطفة على نظم روايات عمود النور في كتب الحديث، ودراسة مفهوم هذا التركيب، تعرضنا لاستعماله في الروايات المشار إليها، ثم قمنا بدراسة سندية و تاريخية لهذه الروايات، وأخيراً قمنا بتحليل مفهوم هذه الحقيقة. وعلى الرغم من كون ظاهر العنوان جديداً ولطيفاً إلا أن محتواه -والذي يعني علم الامام بأعمال الناس - لا يحكي أمراً جديداً، حيث ورد في آيات الكتاب وفي روايات أخرى أيضاً في كتب الفريقين. والمهم هو أن منشأ علم الإمام بأعمال الناس هو الروح القدسية التي وهبها الله سبحانه وتعالى له، ويعد عمود النور آلة لتحقيق هذا الأمر.

الألفاظ المحورية: عمود النور، علم الامام، روح القدس، الملك.

نقد لنسبة لقب وكنية غير لائقين لإمام العصر عليه السلام

هادي حجت

يعد استخدام الالقاب والكنى والاصواف غير المشهورة للأئمة عليهم السلام أمراً رائجاً في الروايات، وهو في الغالب بسبب ظروف التقيية التي مر بها رواة الشيعة، ولهذا فإن بعض

علماء الرجال والدراية وبعض الشراح بذلوا قسطاً من جهودهم في مجال التعرف على المعصوم المقصود بتلك التعابير.

في أثناء ذلك تمخضت بعض المشاكل في تعيين المقصود ببعض الألقاب و الأوصاف بسبب طروء التصحيف والتحريف في متون أو أسانيد بعض الروايات، أو بسبب عدم الدقة في طبقات الرواة، أو القرائن المتوفرة في المتن، أو لعدم مراجعة التعابير المشابهة للتعبير المذكور والاكتفاء بنقل القدماء، أو لشهرة التعبير الفاقد للأصالة. فمن ذلك لقب «العليل» المنسوب لمام العصر في بعض كتب الدراية، أو الكنية «أبو صالح» التي لا تتمتع بدعامة علمية مرضية. هاتان الظاهرتان هما مصب البحث في هذا المقال، إذ نحاول تسليط الأضواء عليهما بهدف التعرف على مناشئهما والأرضية التي ساعدت على ظهورهما.

الألفاظ المحورية: إمام العصر عليه السلام، لقب، كنية، عليل، أبو صالح، التصحيف، التحريف.

المعيار في تقييم العمال في نهج البلاغة

محمد علي مهدوي راد

سعيدة الغروي

الحكومة كغيرها من المجاميع الادارية تبدأ أعمالها بأهداف معينة. هذه الأهداف على الرغم من كونها مقصودة وهي تمثل النقطة النهائية للحركة، إلا أنه من خلال القاء النظر إليها وبرمجة المتطلبات على ضوءها، يتم إدارة الأمور على أساسها. ومن خلالها يتم اختيار الكادر الاداري، وتوجيهه، ومراقبته وتقييمه. بل إن الخريطة العامة التي يسير عليها العمال تقوم على ضوء هذه الأهداف، والمدير والقائد إذا ما أراد تقييم الأمور المفوضة الى عماله ومدى قربهم وبعدهم عن الخطة المرسومة، وهذا بحاجة الى جداول تقييمية يتم رسمها أولاً بهدف تقييم هذه الحركة ويحول بين العمال وبين الانحراف أو التواني عن أداء مسؤولياتهما بالشكل المطلوب.

ومن أبرز المعايير الإدارية في الحكم العلوي هي الحركة حول محور الحق والعدالة، مضافاً للالتزام العملي بالقوانين ومن مجموع ذلك والاتبان بالسلوك القويم يتم الحصول على الأهداف الالهية السامية.

النقطة الأخرى في مباني النظام الإداري العلوي هي أن الهدف لا يبرر الوسيلة، وذلك

أن قيمة الهدف إنما هي اذا كان قد اعتمد على مجموعة من القيم، والا فإنه سيكون من قبيل رفع المصاحف على رؤوس الرماح في قبال القرآن الناطق، ويكون خداعاً للمغفلين والمتحجرين الذين لا يفهمون من القرآن سوى البعد المادي والظاهري، والذين لم يفهموا القرآن الا من خلال تفسيره بأرائهم.

الألفاظ المحورية: الحكم العلوي، الادارة، العمال، تقييم، المكافأة، العقوبة، نهج البلاغة.

دراسة المفردة «قهرمانه» في كلمات الامام علي عليه السلام

السيد محمد حسين موسوي بور

السيد سعيد رضا المنتظري

البحث الحاضر لدراسة وتحليل المفردة الفارسية «قهرمانه» في كلمات الامام علي عليه السلام، على الرغم من استعمال هذه المفردة في اللغة العربية والكردية والتركية أيضاً، الا أنها في الأصل فارسية، وجذورها - بلحاظ قواعد التعرف على اللغة والتاريخ - تمتد الى العصر البهلوي.

وعلى الرغم من استعمال هذه المفردة في أحاديث الفريقين بمعاني عديدة، الا أن الحقبة الزمنية الملحوظة في هذا البحث هي تثبيت استعمال هذا اللفظ في كلمات رسول الله ﷺ والامام علي عليه السلام في زمان حياتهما. وقد قمنا بهذا البحث من خلال سبر الكتب، واستطعنا أن نثبت مدعانا في كلمات الامام علي عليه السلام. الألفاظ المحورية: قهرمانه، دراسة الألفاظ، الامام علي عليه السلام، المرأة.

دراسة الروايات الواردة في مدح و ذم قم

بيبي زينب الحسيني

مهدي الجلاي

تعد فضائل المدن من الموضوعات التي تكثر فيها الروايات الموضوعية. هذا المقال يسلط الأضواء على الروايات الواردة حول مدينة قم المقدسة لتقييمها من زاويتي السند والمتن.

أول من روى هذه الروايات هو الحسن بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (الأخ الأوسط للشيخ الصدوق) - وهو رجل عابد زاهد كان قد اعتزل الناس، لكن لم يكن له حظ في علم الفقه - فرواها للحسن بن محمد بن الحسن السائب الأشعري القمي، ثم نقلها فيما بعد أصحاب الجوامع الحديثية المتأخرة كالعلامة المجلسي، والشيخ الحر العاملي، والميرزا حسين النوري، واشتهرت فيما بعد. علماً أن أغلب هذه الروايات ذات أسانيد ضعيفة، وامتونها قابلة للنقاش والنقد.

الألفاظ المحورية: الاخبار الموضوعية، فضائل المدن، قم، الدراسة السندية، دراسة النصوص.

تأمل في المفاد الروائي والتفسيري للآية «يا ليتني كنت تراباً»

ناصر رفيعي المحمدي

وردت روايات عديدة في تفسير المقطع الأخير من الآية «يا ليتني كنت تراباً». هذه الآية التي تعكس أمل الكفار يوم القيامة. وقد وردت خمس أقوال في الروايات التفسيرية لهذه الآية، تم دراستها في هذا المقال، فبعض هذه الروايات فاقدة للسند، كما أن سند قسم آخر منها ضعيف، نعم هناك رواية واحدة تتمتع بسند صحيح، وبلحاظ السياق يمكن عدها من مصاديق المعنى الباطني والتأويل. جدير بالذكر أننا بحثنا احتمالات أخرى للآية ليست مذكورة في الروايات.

الألفاظ المحورية: النقد السندي والتمني للروايات، تأول القرآن، تفسير القرآن، التفسير الروائي، شيعة علي عليه السلام.

المنهجية الرجالية للعلامة العسكري في بودقة التقييم

بالتركيز على معالم المدرستين

علي راد

مهدي المرداني

العلامة العسكري هو أحد الشخصيات الشيعية المعاصرة والباحثة في مجال الحديث، وله آراء خاصة في تقييم وتحليل التراث الحديثي للفريقين. ويعد كتابه «معالم

المدرستين» نموذجاً مناسباً لانعكاس آرائه من الزاويتين التحليلية والنقدية؛ حيث وضع فيه روايات كثيرة من مصادر الفريقين تحت مجهر التقييم، وأبان عن آراء جديدة حولها. المقال الحاضر يحاول كشف منهجية العلامة العسكري في الأبحاث الحديثية و تحليلها ودراسة مبانيها الحديثية من خلال كتابه «معالم المدرستين» الألفاظ المحورية: العلامة العسكري، معالم المدرستين، المباني الحديثية، أساليب النقد.

دراسة مدى تأثير الروايات الواردة في شأن النزول على التفسير

سهيلا بيروزفر

يمكن التعرف على المراد من الآية أو السورة من خلال ما ورد في شأن نزولها، حيث إن شأن نزول الآية يوضح لنا الأجواء التي نزلت فيها، ويعيننا على فهمها بنحو أفضل. لكن وقع الكلام بين المفسرين وأهل الخبرة في مدى تأثير شأن نزول الآية على فهمها وتفسيرها. نعم لا يمكن انكار كون شأن النزول قرينة حالية من شأنها الإيضاح والافصاح عن المعنى، لكن مع عدم مخالفته لمضمون الآية، ولحنها وسياقها، مع أخذ المعايير المعتمدة في تقييم الروايات بنظر الاعتبار، إلا أنه ينبغي الالتفات الى أن الروايات الواردة في شأن النزول ليست هي المرجع الوحيد والأساسي في بيان المقصود من الآيات، بل لا يتوقف فهم الكثير من الآيات على معرفة شأن نزولها.

المقال الحاضر يبين دور شأن النزول في تفسير الآيات الكريمة، وكيفية إيفاء هذا الدور في اقتناص مفاهيم الآيات الكريمة للتعرف على المراد منها، وانتهينا من خلال استعراض بعض النماذج الى أن هذه الفائدة قابلة للبحث والنقاش. الألفاظ المحورية: تفسير القرآن، شأن النزول، المفسرون.